

1) محاضرة بعنوان : وقفات مع سيرة الإمام البخاري المجلس

الأول // للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه اصطفى الانبياء والانبياء والمرسلين وجعل لهم ورثة من العلماء في كل زمان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:11](#)

لم يورث دينارا ولا درهما وانما ورث العلم من اخذه اخذ بحظ وافر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وعلى من ورث علمه وورث علمه الى يوم الدين وبعد فهذه - [00:00:34](#)

حاضرة او الكلمة بعنوان وقفات مع الامام البخاري رحمه الله تعالى الحديث عن البخاري له شقان الشق الاول حديث عن صحيحه في الحقيقة بحر لا ساحل له بل ان البخاري نفسه - [00:00:54](#)

رحمه الله قال ان عندي علما لو بثثته لما فهمه الناس فكون الانسان يريد ان يعرف مكانة صحيح البخاري منزلة صحيح البخاري طريقة البخاري في صحيحه باقات البخاري في منزلة الصحيح عند المسلمين - [00:01:23](#)

وكل ما يتعلق بالجامع الصحيح هذا شق عظيم ليس حديثنا عن وانما حديثنا عن البخاري من حيث نشأة المكانة العلمية و لنستفيد من تاريخ العلماء العظما والعبرة كما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:02:00](#)

قال تراجم الناس احب الي من الفقه او كلمة نحوها وهذا له شاهد في القرآن الله سبحانه وتعالى امرنا وامر نبيه صلى الله عليه وسلم باوامر مع هذه الاوامر قال كذلك نقص عليك - [00:02:33](#)

من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرك فانباء السابقين الصالحين مشجع على الصلاح وانبا الهالكين خوفه من الشرك والظلم وانا عن نفسي في سيرتي في طلبي للعلم - [00:03:00](#)

كنت كلما احس بفتور او ضعف الهمة اقرأ في كتاب سير العلماء وكنت امشي على منهجيا ولله الحمد انهيت سير كامله بهذه الطريقة لا اقرأها الا في وقت النوم وقت الملل - [00:03:32](#)

لكن السير العلماء يبعث في قلب المسلم عزة هذا الدين مكانة هذا الدين كيف حفظ الله هذا الدين بهؤلاء الرجال الافذاذ تعال هنا يا ابو عمر طيب لما يتأمل الانسان الى هؤلاء - [00:03:55](#)

يجد لنفسه ان الله هو الحافظ لدينه فكما اجرى اقلامك كتبت المصحف ليكتب المصحف بهذه الطريقة اجرى في قلوب المحدثين كيف يجمعون السنة كيف يؤلفون في السنة الهمهم الهام ليس هناك وحى - [00:04:14](#)

ان الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه هذا الدين باساليب متعددة كما تعلمون ولد الامام البخاري رحمه الله على الصحيح من اقوال اهل العلم سنة اربع وتسعين ومئة من هجرة المصطفى - [00:04:40](#)

صلى الله عليه وسلم فهو يعتبر من علماء القرن الثاني من حيث المولد ومن علماء القرن الثالث من توفي سنة ست وخمسين ومئتين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وعلى هذا يكون قد عاش - [00:05:01](#)

بالتمام والكمال اريد البخاري رحمه الله في خرتانك وهي بلدة من بلادي قند في بخارى ببلاد ما وراء النهرين سيحون وجيحور قد جاء في الحديث ان سيحون وجيحون نهران من - [00:05:23](#)

وجاء في فضل وجاء في فضله سيحون وجيحون احاديث عدة الامام البخاري رحمه الله ولد يتيما او نشأ يتيما ماتوا ابوه وهو صغير

مات ابوه وهو صغير يلقب الامام البخاري بابي عبد الله - 00:05:49

والصحيح انه تزوج لو كان عنده اولاد منهم ابنه عبد الله واما الامام البخاري رحمه الله كنيته ابو عبد الله كان يلقب عدة القاب في حياتي فكانوا يلقبونه بالبازل البازل - 00:06:23

ومعناه المتميز عن اقرانه السابق لهم بمفاوز ويلقبونه ولقب ايضا بامام المحدثين ولقب ايضا بامام الفقهاء والمحدثين ولقب ايضا بامام العلل ولقب ايضا بامير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الفقه - 00:06:53

ولقب ايضا تبت ثقة الحجة القابه كثيرة سيأتي معنا ببعض مشايخه عليه او اقرانه وتلامذته اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردزبة الجوعفي مولاهم البخاري مولدا ووفاة اسلم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:07:26

بردزبة على يد رجل من الجعفيين من العرب فصار ولايته ولاية اسلام بان الولاية اما ان تكون ولاية اسلام اول اية عتق او ولاية حارس او حلف البخاري رحمه الله - 00:08:06

نشأ يتيما لكن امه هي التي اعتنت برعايته في صغره فبدأ بحفظ القرآن والصحيح انه حفظ القرآن قبل الثامنة قبل بعض الناس يقول هذا كيف هذا ما هو مستحيل انا رأيت اطفال صغار في المدينة - 00:08:34

ما وصلوا الثامنة حفظوا القرآن ثم كان الامام البخاري رحمه الله يتولاه اخوه الكبير واسمه محمد فيأخذه الى شيخ بخارى في زمانه في قريته وهو محمد ابن سلام او ابن سلام البيكندي - 00:09:00

فاخذ علم هذا العالم الجليل خلال سنة وستين عشر سنوات صار عمره واذا به حفظ اخذ كتب شيخه لا بيته فنسخه وهو ينسخ اذا به حفظ حديث مشايخه في قريته كلهم - 00:09:31

كتب الله عز وجل ويسر الله له ان جعل له رحلة قديمة فادرك مشايخ وهو في الصغر ففي سنة مئتين اربعة حجت امه واخوه وهو كان معهم طريق التقوا ما - 00:09:59

محدثين وفقهاء حتى وصولهم الى وفي هذه السفرة تفتحت للبخاري امور ورأى علوما وصار شغوفا بعلم الحديث ثم رجع مع امه يا بخارى مرة اخرى بعد الحج فلما رجع صار يطلب علم الحديث عند مشايخ - 00:10:26

تمرقد يذهب الى الشيخ يستأذنه في السماع باخذ الحديث عنه ثم يأخذ ما عند الشيخ من الصحف فينسخها ثم يرجع الى الشيخ فاذا قرأ الشيخ الشيء الذي لم يقرأه في الامس - 00:11:05

واخطأ البخاري يصح من حفظه فتعجب مشايخه من نبوغه خلقه الله للحبيب رغم انوف من يأبى كما ان الله عز وجل خلق اناسا للطب والهندسة ووالله خلق البخاري للحديث حصن البخاري - 00:11:26

ليس شيء فوق المعقول كما يظن بعض الناس لكنه اوتي ما لم يعطه احد في الحفظ فلما كان هكذا ولم يصل الى الرابعة عشر من عمره الا قال له مشايخ - 00:11:58

ما عندنا شي نعطيك خلاص انت تقومنا وتصحح لنا ما عندنا شيء اذهب ارتحل اطلب العلم العجيب في صنيع البخاري كتبت اشياء الان اشياء تأتي في ذهني اخاف انها تروح - 00:12:18

واخاف اني اطول عليكم لكن والله الحديث عن البخاري حديث عظيم فكان البخاري له طريقة عجيبة في طلب الحديث قبل ان يصل الى مدينة معينة يسأل الناس من محدثها فيقولون له - 00:12:43

في بل فلان وفلان وفلان في بحث عن احاديثهم وعن مروياتهم فيحفظها قبل ان يأتي اليهم فاذا جاء اليهم وهم يحدثون واذا البخاري عنده كل شيء حصل له السماع - 00:13:03

فاذا اخطأ الشيخ ها واذا به هو يصححه من حفظه وكان في احد المرات في احد المجالس عند احد العلماء واذا به لا يكتب لا يكتب لانه كما قلت لكم اتخذ هذه الطريقة - 00:13:22

قبل ما يصل البصرة يأخذ احاديث البصريين مروياتهم صدرا يكتبها سطرًا فاذا دخل البلدة اذا عنده كل احاديثهم هم لا يعرفون احاديثهم هو يعرف احاديثه فردا فردا عالما عالما كما سيأتي معنا ذكرها - 00:13:43

فكان في احد المجالس فقال له اصحابه لم لا تكتب قال كلمة عجيبة قال ما كتبت ما وضعت سوداء في بيضاء في جلستي كيف يسمع يحفظ اذا متى يحقق من حفظه؟ بالنسخ في الليل - [00:14:12](#)

او قبل ان يصل الى المدينة فقله الطلاب هذا يعني غير معقول فقال لهم ان شئتم حدثتكم بما حدثكم به الشيخ في الامس قالوا حدثنا وهم اخذوا صحفهم ويتابعون لانهم كانوا يكتبون. والبخاري يحدثهم - [00:14:38](#)

بما سمعه من شيخه على ترتيبه الذي كان فلم يخطئ ولا في حرف واحد مما البخاري كما ذكرت لكم حقيقة يعتبر خلقه الله للحديث ما عندي الا هذه العبارة اقولها - [00:15:04](#)

البخاري رحمه الله ارتحل في طلب العلم بعض الناس يظن انه ارتحل مرة واحدة وهذا خطأ عظيم حقيقة رحلة البخاري هو عن نفسه يقول ولا اعرف كم مرة سافرت من البصرة الى الكوفة ومن الكوفة الى البصرة - [00:15:30](#)

بين البصرة والكوفة ثلاث مئة كيلو هو يقول ما اعرف كم سافرت كثرة من كان يسافر تأمل معي سافر من بخارى اللي هي الان يسمى طشقند الان في هذا الزمان - [00:15:53](#)

ووصل الى ترمذ عاصمة اوزباكستان حاليا او قريب من اوزباكستان الان ومن ترميز عبر نهر جيحون وجاء الى مرو الذي يسمى الى بلخ الذي يسمى اليوم مزار شريف ومن بلخ - [00:16:10](#)

الصحيح انه ذهب الى طالبان وسمع من محدث طالبان ثم من طريقان في اقصى الشمال افغانستان رجع مرة اخرى الى بغلان ومن بغلان ذهب الى نسا ومن نسا ذهب الى مرو ومنه مرو ذهب الى نيسابور نيسابور الان هي بيشاور الان - [00:16:30](#)

صافي ومنا يساؤور ذهب الى سجستان اللي هي الان بلوشستان بين هذا صار يعني هناك في اقصى الشمال باكستان هذا يصير في اقصى الجنوب بالنسبة لباكستان عند بحر الخليج ثم من هناك ذهب الى هوازن - [00:16:52](#)

الى الاهواز وهناك وذهب الى الري وذهب الى المدائن وجاء الى البصرة ومن البصرة الى الكوفة من الكوفة الى بغداد من بغداد الى الكوفة من الكوف الى البصرة من البصرة للمدينة من المدينة الى مكة من مكة - [00:17:13](#)

كيلا مصر من مصر الى بيت المقدس من بيت المقدس الى دمشق الشام من دمشق الشام الى بيروت من بيروت الى حمص من حمص رجع مرة اخرى الى بغداد لما رجع الى الكوفة والبصرة مرات وكرات - [00:17:30](#)

استغرقت هذه الرحلة قرابة ستة عشر عاما لعظيمة مو يوم يومين لدراسة بدراسة شيء واحد وهو الحديث رواية ودراية طيب احنا الان ندرس اثنتي عشرة سنة ها لو اثنتي عشرة سنة الرجل يدرس من اول عمره الى اخر عمره الحديث - [00:17:50](#)

ايش راح يصير الامر عظيم ايها الاخوة فالبخاري استغرقت رحلته ستة عشر عاما وهو يسمع بعد ذلك يسمع واما اذا اردنا ان نحسب الكيلوات التي مشاها او ركبها او سافر اليها - [00:18:20](#)

فهي تصل الى اكثر من ثلاثين الف كيلو بعض الناس ربما يقول اربعمائة الف لانه يحسب بعض الرحلات او خمسمائة الف ان الصحيح انه يتجاوز هذا هذا الكم تجاوز خمسمائة الف قطعا - [00:18:47](#)

اما ذكر شيوخه يقول العالم بشيوخه اذا اردت ان تعرف قيمة طالب العلم انظر من شيوخه اذا لم يكن له شيوخ واذا كان له شيوخ يفرق ففي الامر فرق قسم الحافظ ابن حجر رحمه الله شيوخ البخاري الى خمس طبقات - [00:19:09](#)

هو طبعا سمع من ناس كثيرين نستطيع ان نعددهم عده هو نفسه رحمه الله فقال والله الواحد يستحي يعني لما واحد يسألك كم عدد الشيوخ تذكرهم تستحي قدام ها مرة واحد سألتني قال عن من طلبت العلم - [00:19:37](#)

فقلت الله الذين كتبت اسماءهم ممن يحضرني اسمه وكتبته ممن اخذت عنه علما او فنا معيننا وصلوا الى مئة وثمانين قال كثير دش كثير مئة وثمانين كثير اسمعوا البخاري ماذا يقول؟ يقول كتبت عن الف - [00:20:01](#)

الف وثمانين نفسا الف وثمانين نفس كتب عنهم الحديث قدموا قدام عشان لو جا واحد ثاني بعد يجي يقول كتبت عن الف وثمانين نفسا ليس فيهم الا صاحب حديث مو اي واحد - [00:20:20](#)

ليس فيهم الا صاحب حد وقال ايضا رحمه الله لم اكتب الا عن من قال الايمان قول وعمل اذا هو كتب عن اكثر من الف شيخ الى ستة

اذا اردنا ان نصنف شيوخه احسن طريقة طريقة الحافظ ابن انهم ينحصرون في خمس طبقات الطبقة الاولى طبقة الطبقة الاولى من حدثه عن التابعين فصار بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص - 00:20:57

شيخه التابعي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فائدة سماعه المبكر وادراكه للعلماء الكبار الذين سمعوا من التابعين وذكر الحافظ ابن حجر من هؤلاء المحدث الكبير محمد بن عبدالله الانصاري - 00:21:18

عن حميد عن انس لان ثلاثي اسناد ثلاثي وذكر من هؤلاء مكي ابن ابراهيم حدثه عن يزيد ابن ابي عبيد و عن الصحابة وابي عاصم النبيل يعاصم النبي للظحاك بن مخلد الشيباني - 00:21:44

حدثه عن يزيد ابن ابي عبيد ايضا واخرين هذه اسانيد ثلاثية عند البخاري في الصحيح وفي غير الصحيح روى عن بعض الاحاديث واخذ عن بعضهم علم الرواية والدراية فهذه الطبقة - 00:22:04

تعتبر طبقة عالية يعتبر هو شارك الشافعي واحمد في هذه الطبقات اما المعني وين راح الطبقة الثانية طبقة من كان في عصر هؤلاء الذين هم روى عن التابعين لكنهم لم يسمعو من التابعين - 00:22:21

وان كانوا في عصر اولئك لم يسمع من التابعين وانما سمعوا من تبع التابع وروى عنهم البخاري فصار بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص شيخه تبع التابعي الصحابي - 00:22:45

من هؤلاء؟ ذكر الحافظ ابن حجر من امثلتهم طبعاً هذه امثلة فقط والا هم كثر ادم ابن ابي اياس له روايات كثيرة في الجامع الصحيح وبمسهر عبدالاعلى بن مسهر وكذلك سعيد بن ابي مريم - 00:23:03

لذلك ايوب ابن ابي سليمان ابن بلال وامثالهم. فهؤلاء من طبقة تبع التابعين لكن روايتهم انزل من تلك لانهم لم يروا عن التابعين ورووا عن امثاله الطبقة الثالثة هي الطبقة الوسطى - 00:23:23

الطبقة الوسطى في شيوخه وهم من لم يلق التابعين الطبقة الاولى لقوا التابعين ورووا عنهم الطبقة الثانية لا لقوا التابعين ولم يرووا عنهم الطبقة الثالثة الوسطى لم يلقوا التابعين وانما لقوا تبع التابعين - 00:23:42

ورأوا عن تبع التابع اذا بين هؤلاء هؤلاء يكون بين البخاري وبينها النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اشخاص تبع التابعي عن تبع التابعي عن التابعي عن الصحابي عن النبي - 00:24:05

ومن امثال هؤلاء قال الحافظ ابن حجر كسليمان ابن حرب وقتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني بو رجاء الخولاني ونعيم بن حماد ازاغي وعلي بن المديني ابو عبدالله امام العلل ويحيى ابن معين واحمد ابن - 00:24:26

حنبل واسحاق بن راهوية ويكر عثمان ابن ابي شيبه وامثال هؤلاء وهذه الطبقة اللي هي الثالثة شاركه مسلم في الرواية عنه الطبقة الرابعة رفقاؤه في الطلب لكنهم اسبقوا منه سماعاً اما لقربهم من البلدان بلدان السماء وبعد البخاري - 00:24:43

ببخاري اما لسبقهم بسببهم بالسن وان كانوا في الطلب معه سواء وهؤلاء منهم ذكر الحافظ ابن حجر محمد ابن يحيى ابن فارس وابو حاتم الرازي ومحمد ابن عبد الرحيم الملقب بصعقة - 00:25:11

وعبد ابن حميد صاحب المسند واحمد بن النظر وجماعة من نظرائه قال الحافظ وانما يخرج عن هذه الطبقة ما فاتته عن مشايخه او ما لم يجده عند غيره هذا يدل على تواضع الامام البخاري رحمه الله وانه لا يتكبر - 00:25:34

على زملائه واقرائه الذين شاركوه الطبقة الخامسة هي قلة ونادرة وقليلة قوم في عداد تلامذته وطلبته في السن والاسناد سمع منهم للفائدة كعبد الله بن حماد الامللي وعبدالله بن ابي العاص الخوارزمي - 00:25:58

وحسن ابن محمد القباني و مسلم ابن الحجاج سيدي ونحوهم هذه الطبقة يروي عنهم اشياء يسيرة من باب الفوائد الاسنادية او من باب الفوائد الحديثية من جهة زيادة اللفظ او وضوحها او جلائها - 00:26:24

لحكمة معينة او لمعنى معين يراه البخاري رحمه الله وهو في هذا يطبق قول وكيع جراح الرؤاسي يعتبر اذا اردنا ان نضعه الامام البخاري ليس له سماع من وكيع الا بواسطة - 00:26:49

لكن وكيف يعتبر في الطبقة الاولى انه سمع من التابعين وكيع يروي عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة الامام وكيع ماذا يقول؟
يقول رحمه الله لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عن فوقه وهم شيوخ - [00:27:08](#)

وعمن هو مثله وهم الاقران وعمن هو دونه وهم التلامذة والاصحاب حتى يكون منزوع الكبر من القلب كيف تنزع الكبر من قلبك تأخذ
عن اقرانه تلزم نفسك بالسماع عن من هو مثلك - [00:27:28](#)

تلزم نفسك بالسماع عن من هو دونك تواضع بعض طلاب العلم يستغربون شلون الشيخ فلاح يجي درس الشيخ علي التويجري مثلا
مع ان الشيخ علي التويجري من اقرانه ما في بأس - [00:27:49](#)

هذا بالعكس هذا من العلم لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عن فوقه وعمن هو مثله وعمن هو ننتقل الى وقفة اخرى في شيء من
سيرته وشمائله وجهده وفضائله. الحقيقة - [00:28:08](#)

ان هذه الجلسات لا تكفيها في ذكر كل ما قيل فيه لكن انصحكم بكتاب سيرة الامام البخاري لشيخ مشايخنا الشيخ عبد السلام
المباركفوري رحمه الله تعالى من انفع ما كتب - [00:28:27](#)

في ترجمة الامام البخاري في مجلديه قال والراء وهو محمد ابن يوسف الفرابي هذا الرجل لازم البخاري ملازمة تامة قرابة عشرين
سنة عشرين سنة يلزم البخاري يقول وراق واذا قلت وراق يعني محمد - [00:28:46](#)

ها؟ الفرابي يقول سمعت محمد ابن خراش يقول سمعت احمد بن حفص يقول دخلت على اسماعيل والد ابي عبد الله موته فقال لا
اعلم من مال درهما من حرام ولا درهما من شبهة - [00:29:12](#)

هذا من اسباب جابت الاولاد لهذا يريدونه قلت وحكى وراق القائل الان هنا هو الحافظ ابن حجر قال الحافظ ابن حجر وحكى وراقه
انه ورث من ابيه مالا جليلا وكان يعطيه مضاربة - [00:29:36](#)

فقطعه له غريم خمسة وعشرين الف خمسة وعشرين الف ها مو راضي يعطيه فقالوا للبخاري استعن بكتاب الوالي روح عند الوالي قل
له فقال ان اخذت منهم كتابا طمعوا في - [00:29:59](#)

ولن ابيع ديني بدنياي ما هو راضي يروح عند الحاكم يشتكي ها خشية ان يطالبه الحاكم بعد ذلك بشيء فيه بيع الدين فقال يقول
رحمه الله ولن ابيع ديني بدنياي - [00:30:26](#)

ثم صالح غريمه على ان يعطيه كل شهر عشرة دراهم. عشرة دراهم من خمسة وعشرين ها؟ الف متى يبي يخلص هذا قال وذهب
ذلك المال كله هو اللي ببشوف وقرأت الان لا اذكر اين اظنه الله اعلم في - [00:30:51](#)

ترجمة كتاب شيخ مشايخنا ان البخاري مرة كان يحدث في بلدة ان لم تخني الذاكرة انها مر فجاء اليه وراقه قال يا شيخنا وكان قد
قلت النفقة عليه قال يا شيخنا ان فلانا الذي تطالبه موجود ها هنا - [00:31:12](#)

هلا ذهبت اليه وطالبته فان لم يعطك ذهبت الى الوالي فقال لوراق اليس رجل مسافر ابن سبيل كيف نخوفه هذا البخاري هذا
البخاري اليوم اللي قاعدين على ها المناصب قاعدين على الكراسي والاموال - [00:31:34](#)

والفلوس والدنانير والدراهم يتكلمون عن البخاري على بالهم ان البخاري واحد مثلهم ها هم ما يحفظون قالوا البخاري مثلنا ما
يفهمون ظن البخاري لا تقيس الناس بنفسك ما انت ما انت الا صفر على الشمال والله كلمة صفر - [00:31:58](#)

كبيرة عليك البخاري اذعن له شيوخته كما سيأتي معنا طيب اسمعوا لهذه القصة يقول وراقه سمعته يقول ما توليت شراء شيء قط
ماذا؟ ماذا طوال عجيب ما عمره اشترى كل فلوسه اللي ورثه اعطى لفلان يضارب فيه فلان يضارب فيه وفلان يتاجر فيه -
[00:32:16](#)

اينا عطو عطوه ما يسألهم ولا يحاسبهم قال ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه كنت امر انسانا فيشتري لي. قيل له ولم قال
لما والنقص والتخليط نزل لي انزل لك ها - [00:32:42](#)

لا كذا لا كذا لا ما ادخل في هذه هذا من وراءه رحمه الله وقال البخاري رحمه الله خرجت الى ادم ابن ابي اياس ذهب الى الكوفة
فتأخرت نفقتي كان يكتب اذا خلص اللي عنده - [00:33:04](#)

يكتب الى احد مضاربيه ليرسل له المال فتأخرت عليه النفقة حتى جعلت اتناول حشيش الارض انسان عفيف احدا شيئا انا عن نفسي جهدت ان انا ابحث عن البخاري طلب انسانا شيئا ما وجدته - [00:33:22](#)

لم يسأل الانسان شيئا فلما لم تأت النفقة صار يأكل حشيش الارض الخبيز يطبخه المهم يأكل حشيش الارض قال رحمه الله تعالى فلما كان في اليوم الثالث اتاني رجل لا اعرفه فاعطاني صرة فيها دنانير - [00:33:46](#)

طبعاً اذا جاءك المال من غير مسألة ولا مستشرف تأخذ وتمول هذا من اعجب امور البخاري وكان مرة واظن انه كان في مكة كان يحظر عند احد المكيين واظنه الحميدي - [00:34:11](#)

اسمعوا القصة هذي العجيبة فتأخرت عليه النفقة ودخل لص فسرقت متاعه من المكان الذي استأجره وسكن فيه ترك له الكتب والاقلام وسرق ثيابه فالبخاري صار عنده ثوب واحد فلما كان يوم الجمعة اراد ان يغسل ثوبه فغسل ثوبه وجلس في داره بلا ثوب - [00:34:31](#)

فلما جاء وقت السماع ما حضر البخاري فسأل عنه شيخه فلما جاؤوا طرّقوا عليه الباب اعتذر منهم ان يفتح لهم الباب لان الثوب لم ينشف بعد فلما علم الشيخ قال اعطيك دنانير ودراهم تشتري بي ثيابك - [00:35:04](#)

قال بشرط ليكون هذا البخاري قال البخاري رحمه الله كنت استغل في كل شهر خمسمائة درهم خمس مئة درهم يصرفه على طلب العلم تنفقها في الطلب وما عند الله خير وابقى - [00:35:28](#)

والعجيب ان من كان يتاجر مع البخاري يجد الربح اضعاف مضاعفة بس ياخذ مال البخاري يجد اثر البركة قال عبد الله بن محمد الصيارفي كنت عند محمد بن اسماعيل في منزله - [00:35:51](#)

شوفوا الان ما رأييت في حياتي انسان يهضم نفسه مثل البخاري ما يعرف شي اسمه كبر ما يعرف شي اسمه غل حقد حسد قلبه مليء بالعلم مليء بحب الله حب الدين حب السنة - [00:36:09](#)

يقول كنت عند محمد بن اسماعيل في منزله فجاءته جاريته وأرادت دخول المنزل تعثرت على محبرة بين يدي البخاري فقال لها البخاري كيف تمشين ليش ما تنتبهين فقالت هي اذا لم يكن طريق كيف امشي - [00:36:28](#)

احط الكتب هني هي اللي زعلت الحين فبسط البخاري يده وقال اذهبي طوال هالشكل اذهبي فقد اعتقتك اقف حنا اليوم كف ها؟ فقد اعتقتك قيل له يا ابا عبد الله اغضبتك - [00:36:54](#)

تعتقها قال ارضيت نفسي بما فعل هذا البخاري قال وراق كنت مع البخاري يوما فاستلقى ونحن بفربرة برقي نسبة الى فيرابر اسم منطقة وهي من الثغور بين المسلمين حد بين - [00:37:18](#)

بيني وبين الكفار قال استلقى بخاري يوما ونحن بفربرة في تصنيف كتاب التفسير وكان قد اتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج فقلت له كاتب والراقي يقول لي اني سمعتك تقول ما اتيت شيئا بغيره - [00:37:42](#)

يعني البخاري يحك جلده لازم يكون عنده علم يسوي اي شي لازم علم اذا اسدل عمامته لازم يعلم فالحين يقول له الراق انت الان كنت تقول انا لا اعمل شيء الا بعلم. الان انت تكتب وفجأة استلقيت - [00:38:10](#)

بماذا استلقيت؟ ما هو السبب العلمي شوفوا دقة السؤال ليش تستلقي الان بنصف الكتابة الان استنقيت وتركته ترون امرا عجيب لا تستعجلوا يقول رحمه الله فقلت له فما الفائدة في الاستلقاء - [00:38:30](#)

قال قال اتعبت نفسي اليوم وهذا ثغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو فاحببت ان استريح واخذ اهبة فان غافصنا العدو كان بنا اكل نقائل فهذي عنده نية مجرد استلقاء عنده نية - [00:38:55](#)

مو بس سيدي يلا انا تعبان مستريح لا قال وكان البخاري رحمه الله راميا قال فما اعلم اني رأيته اخطأ هدفا قط بل وقيل انه كان يركب الفرس ويرمي ولا يخطئ - [00:39:20](#)

لان اللي يذهب الى الثغور لازم يكون رامي هذا من شروطهم ولا ما يقبلونه الناس يظنون البخاري عمره ما ذهب الى الثغر ووقت تظن انت وانا كيف نظن البخاري يقرأ حديث لغد وروحا في سبيل الله - [00:39:44](#)

ها؟ ثم ما يذهب الى الرباط هذا مستحيل عند المحدثين هذا ما يمكن ترى يقول وركبنا يوما الى الرمي ونحن بفربة الظاهر ان عدو ما جا فقال خلونا نرمي حتى لا ننسى الرمي - [00:39:59](#)

قال فخرجنا الى الدرب الذي يؤدي الى الفرطة فجعلنا نرمي فاصاب سهم ابي عبدالله وتد القنطرة. قنطرة وتد كان الذي يربط فيه الحبل والقنطرة اللي هو الجسر الذي يضرب على النهر - [00:40:18](#)

قال وتد القنطرة التي على النهر فانشق الوتد فلما رأى ذلك نزل عن دابته فاخرج السهم من الوتد ترك الرجل وقال لنا ارجعوا فرجعنا فقال لي يا ابا جعفر لي اليك حاجة - [00:40:37](#)

وهو يتنفس الصعداء اصابه هم وغم لماذا لان سهمه اصاب الوتد وشقه وهذا الوتد لانسان قال تذهب الى صاحب القنطرة فتقول انا اخللنا بالوتد ونحب ان تأذن لنا في اقامة بدله او تأخذ ثمنه - [00:40:55](#)

اليوم ولا يهمنا هذه الامور قال وتجعلنا في حل مما كان منا قال وكان صاحب القنطرة حميد بن الاخير فقال لي ابلي ابا عبدالله السلام وقل له انت في حل مما كان منك. فان جميع ملكي لك فداء - [00:41:22](#)

قال فابلغته الرسالة فتهلل وجهه واظهر سرورا كثيرا وقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث اه ايش يرضي نفسه نسوى اليوم شي هناك سامحه فيرضي الله عز وجل في مقابل ذلك وتصدق بثلاث مئة درهم - [00:41:42](#)

قال وسمعتة يقول لابي معشر الظير اجعلني في حل يا ابا معشر يقول لي شيخة البخاري يقول لشيخة اه يقول لزميله اجعلني في حل شو مسوي يا ابو قال لابي - [00:42:07](#)

اسمع فقال له ابو معشر من اي شيء اجعلك في حل قل لي فقال رويت حديثا يوما فنظرت اليك بخاري يحدث وهو يسمع قال فنظرت اليك وقد اعجبت به وانت تحرك رأسك ويديك - [00:42:22](#)

فتبسمت من ذلك انحلني من البسمة هذه تبسمت علي ان غيبة والنميمة قال انت في حلم يرحمك الله يا ابا عبد الله قال وسمعتة يقول دعوت ربي مرتين فاستجاب لي - [00:42:47](#)

يعني في الحال قال فلا احب ان ادعو بعد فلعله يعني ما راح ادوي بدعاء دنيوي اخاف انه يستجاب ينقص ايش يريد ادخاره للآخرة قال وسمعتة يقول لا يكون لي خصم في الآخرة - [00:43:07](#)

الله قال يقول ما لي خصم في الآخرة شلون فقلت له ان بعض الناس ينقمون عليك التاريخ قال كاتب التاريخ سيرة فلان وفلان وفلان وفلان ثقة وفلان يؤخذ عنه الحديث فلان ما يؤخذ من الحديث. اشلون انت تقول انا ما لي خصم يوم القيامة - [00:43:32](#)

قال ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس فقال البخاري انما رويانا ذلك رواية ولم نقله من عند انفسنا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بنس اخو العشيرة النبي صلى الله عليه وسلم لما قال بنس اخو العشيرة - [00:43:54](#)

كما قال الناس فنقل ما قاله الناس ها ولم يعتبر غيبة ولا نميمة صح ولا لا يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل بنس خلع الشيرة هل هذا من الغيبة والنميمة؟ ولا قول او نقل ما قاله الناس نقل ما قاله الناس ما دام يستحقه - [00:44:16](#)

ليس فيه بعد قال الحافظ رحمه الله عند هذه الكلمة اسمعوا قال وللبخاري في كلامه على الرجال توق زائد وتحربليغ يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح فان اكثر ما يقول - [00:44:35](#)

وعن فيه نظر تركوه وقل ان يقول كذاب او وضيع وانما يقول ادبه فلان رماه فلان واتهمه حكايات احوال هذا من تمام الورع قال ابو بكر ابن منير او منير - [00:45:02](#)

بعضهم ينطقها ابن منير بعض المنطقة المنير كان محمد ابن اسماعيل البخاري ذات يوم يصلي الصلاة اسمع يوم البعوضة تعضنا شنسوي حنا قال كان محمد بن اسماعيل البخاري ذات يوم يصلي - [00:45:26](#)

فلسعه الزنبور تعرفون الزنبور نحلة الكبيرة والصغيرة قال سبع عشرة مرة فلما قضى صلاته قال انظروا اي شيء هذا الذي اذاني في فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعا - [00:45:45](#)

ولم يقطع صلاته فليل له لم لم تقطع صلاتك؟ قال كنت اية فاحببت ان هذا وين عايش مو في الدنيا يصلي بجسمه لكن روحه وبدنه

مع الله وقال وراقه ايضا كنا بفرير. وكان ابو عبدالله يبني رباطا - [00:46:07](#)

مما يلي بخارى بوب موضع اجتماع الجند ثغر او الرباط الموضع الذي يجتمع فيه المسافرون في تنقلاتهم وكان هذا من حسن صنيع البخاري انه يشارك الناس في اعمالهم العامة منافعهم المشتركة - [00:46:33](#)

فاجتمع بشر كثير يعينون البخاري على ذلك وكان ينقل اللبن بنفسه فكنت اقول له يا ابا عبد الله كتكفى ذلك فيقول هذا الذي ينفع بالنبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل اللبن - [00:46:54](#)

في بناء المسجد قال وكان ذبح لهم بقرة فلما ادركت القدور دعا الناس الى الطعام فكان معه مائة نفس او اكثر ولم يكن علم انه يجتمع ما اجتمع وكنا اخرجنا معه من فرير خبزا - [00:47:11](#)

قال فاكل جميع من حضر وفضلت ارغفة صالحة قال وكان رحمه قليل الاكل جدا كثير الاحسان الى الطلبة بخاري من عجيبيه في الاكل انه كان رحمه الله لا يأكل - [00:47:31](#)

الا اذا جاع واذا اكل لا يشبع لا يشبع نفسه تاكل اكالات روى الحاكم بسنده قال كان محمد بن اسماعيل البخاري اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم - [00:47:51](#)

في كل ركعة عشرين اية وكذلك الى ان يختم القرآن وكان يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة. متى ينام - [00:48:07](#)

في رمضان ما كان ينام الا جالسا او ساجدا بخاري في رمضان ما كان ينام الا جالسا قال ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة - [00:48:29](#)

وقال محمد بن حاتم الوراق كان ابو عبدالله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد وكنت اراه اسمعوا يا طلاب ان اليوم الفايذة تجي في ذهننا وحنا في الفراش ما نبي نقوم - [00:48:46](#)

قلم دامك وليت قدامك ما تبني تقوم تكتب الفايذة اسمع يقول فكنت اراه يقوم في الليلة الواحدة خمس عشر مرة الى عشرين امس عشر مرة يقوم من النوم يرد مرة ثانية ليش - [00:49:03](#)

قال في كل ذلك يأخذ القداحة القداحة اللي تولع فيه النار الكبريت عندنا فيوري نارا بيده ويسرج يولع السراج بعد ويسرج ويخرج احاديث فيعلم عليها. يخاف ان الفايذة تروح عليه - [00:49:25](#)

ويعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له انك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني قال انت شاب فلا احب ان افسد عليك نوم شيء عجيب سبحان الله قال وكان يصلي في وقت السحر - [00:49:44](#)

ثلاثة عشرة ركعة ويوتر منها قال الحافظ ابو الفضل احمد ابن علي السليمانى سمعت علي ابن محمد ابن منصور يقول سمعت ابي يقول كنا في مجلس ابي عبد الله البخاري - [00:50:03](#)

فرجع انسان من لحيته قذاتا فرفع انسان من لحيته كذاة فطرحها الى الارض قال فرأيت محمد ابن اسماعيل ينظر اليها والى الناس فلما غفل الناس رأيت يده فرفع القذاة من الارض فادخلها في كفه فلما خرج من المسجد - [00:50:17](#)

رأيت اخرجها وطرحها على الارض فكأنه اذا عما تصان عنه لحية ذا من يسوي هذا وكان رحمه الله شاعرا لكنه كان قليل الشعر مشغلا بالقرآن والسنة ومن اعذب شعره اخرج الحاكم في تاريخه من شعره قوله - [00:50:43](#)

هذا كأنه يخاطبنا رحمه اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتة لما نعي اليه الامام الحافظ قرينه وصاحبه - [00:51:10](#)

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله انشد عشت نسجع بالاحبة كلهم وبقاء نفسك لا ابي لك انا الله واما ذكر ثناء شيوخته عليه هذا والله ما ادري ماذا اقول وماذا اذر - [00:51:32](#)

اذا كان الطالب نجيبا فشيوخته يثنون عليه كما سمعتم من ثناء شيخنا الشيخ صالح السحيمي عن الشيخ عبد الرزاق العباد وكما سمعتم من ثناء الشيخ بن باز رحمه الله على بعض تلامذته - [00:51:54](#)

ثناء الشيخ ابن عثيمين على بعض تلازمته هذه سنة. سنة الله في الكون فنقول ونورد بعض ثناء شيوخه عليه قال سليمان طبعا ثناء الناس الى اليوم على البخاري هذا يعني يكاد القرطاس يفنى كما قال الحافظ ابن حجر - [00:52:14](#)

ولا نستطيع ان نحصيه لكن ننقل كلام الشيوخ والاقارن لماذا لان هؤلاء اعلم باحوالهم باحوال البخاري عاشوا معه امسوه جلسوه تكلموا معه هم اعرف الناس بك لذلك نقول لهؤلاء الطاعنين - [00:52:33](#)

قل لهؤلاء الطاعنين انتم تتكلمون عن شخص لم تروه ولم تجالسوه ثم لا تدركون ولا تفهمون ربع ما كتبه عشر ما كتبه ثم تتكلم قال سليمان ابن حرب كبار شيوخ البخاري - [00:52:57](#)

فنظر الى البخاري يوما فقال هذا كان دون السادسة عشر من عمره وقال احمد بن حفص نحوه وقال البخاري كنت اذا دخلت على سليمان بن حرب يقول لي بين لنا غلط شعبة - [00:53:19](#)

الشيخ يطلب من التلميذ وقال محمد ابن ابي حاتم سمعت البخاري يقول كان اسماعيل ابن ابي اويس. الله اكبر اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك راوية مالك هذا - [00:53:41](#)

يعني يعتبر من طبقة الامام احمد اسماعيل ابن ابي اويس ماذا يقول؟ اسمعوا كان اسماعيل ابن ابي اويس اذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الاحاديث لنا استفيد الان فائدتها. الاول ان البخاري اذا اخذ كتاب احد شيوخه - [00:54:00](#)

لا يأخذ كل ما فيه وانما ينتخب والانتخاب معناه هو الاصطفاء واختيار والاعجب من هذه الرواية الثانية الفائدة الثانية ان اسماعيل ابن ابي اويس يقول له علم عن الاحاديث التي - [00:54:20](#)

ابتهى حتى انا ها حدثي بعد ذلك بها دون غيرها شوفوا كيف هذا اسماعيل ابن ابي اويس لا صبحي الاخت الامام مالك يروي عن الامام مالك يقول هذا الكلام للبخاري - [00:54:36](#)

كيف وقد عاش البخاري بعده مدة من الزمن وقال قال لي اسماعيل ابن ابي اويس اذا انتخبت من انتخبت من كتابي نسخ تلك الاحاديث لنفسه وقال هذه الاحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل - [00:54:54](#)

من حديثه قال وسمعتة يقول اجتمع اصحاب الحديث فسألوني ان اكلم لهم اسماعيل ابن ابي اويس ليزيدهم في القراءة جابين يشفعون ها يطلبون الشفاعة من البخاري لان البخاري مكرم عند - [00:55:11](#)

شيخه قال ففعلت فدعا الجارية راح البخاري وشفع فراح شيخه راح لبيته طبعا فدعا الجارية فامرها ان تخرج صرة دنائير. وقال يا ابا عبدالله فرقها عليهم الحديث قلت انما ارادوا الحديث - [00:55:26](#)

قال اجبتك الى ما طلبوا من الزيادة غير اني احب ان يضم هذا الى ذاك فكل هذا اكرام قال وقال لي انظر في كتبي وجميع ما املك لك وانا شاكر لك ابدا ما دمت حيا - [00:55:49](#)

وقال حاشد ابن اسماعيل قال لي ابو مصعب احمد ابن ابي بكر الزهري محمد ابن اسماعيل افقه عندنا وابصر بالحديث من احمد ابن حنبل فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد - [00:56:08](#)

غلو يعني فقال له ابو مصعب لو ادركت مالكا ونظرت الى وجهه ووجه محمد ابن اسماعيل لقلت كلاهما واحد الحديث يقول الحافظ ابن حجر ومعنى نظرت الى وجهه اي بالتأمل في معارفه ومداركه فان مأخذ البخاري كمأخذ مالك - [00:56:26](#)

وفقه البخاري كفه مالك تماما بتمامه وقال عبدالله بن عثمان المروزي ما رأيت بعيني شابا ابصر من هذا و اشار الى محمد وقال محمد بن قتيبة البخاري كنت عند ابي عاصم النبيل اللي هو الضحاك ابن مخلد الشيباني - [00:56:53](#)

وعاصم من قلنا كبار الطبقة الاولى من شيوخ البخاري تصور معي من الطبقة الاولى من شيوخ البخاري معناها ان البخاري ادركه قبل العشرين طيب شلون لو ان هؤلاء الشيوخ شافوه لما صار عمره اربعين؟ كيف راح - [00:57:20](#)

ثناؤهم عليه ماذا يقول ابو عاصم الضحاك يقول كنت عند ابي عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقلت له من اين من وين انت لا من بخارى قلت ابن من قال ابن اسماعيل - [00:57:37](#)

فقلت انت من قرابتي الان قرين ابو عاصم الضحاك بن محقلد محمد ابن قتيبة يقول له هذا الكلام فقال لي رجل بحضرة ابي عاصم

هذا الغلام يناطح الكباش يعني يقاوم الشيوخ - 00:57:58

سكت ابو وقال قتيبة بن سعيد ابن الطريف البغلاني سعيد يعتبر من اقرار الامام احمد والامام اسحاق نقران هؤلاء لان قتيبة يروي عن مالك وقال قتيبة ابن سعيد جالست الفقهاء - 00:58:17

والزهاد والعباد اما رأيت مذ عقلت مو من اليوم من يوم انا ادركت يعني الطبقة الكبار الكبار اللي ادركتم فما رأيت مذ عقلت مثل محمد ابن اسماعيل وهو في زمانه كعمر في الصحابة - 00:58:36

وهو في زمانه كعمر في الصحابة وقال محمد ابن يوسف الهمداني كنا عند قتيبة فجاء رجل شعراني يقال له ابو يعقوب فسأله عن محمد ابن اسماعيل فقال يا هؤلاء نظرت في الحديث ونظرت في الرأي وجالست الفقهاء والزهاد والعباد - 00:58:57

اما رأيت مذ عقلت مثل محمد قال وسئل قتيبة عن طلاق السكران فدخل محمد بن اسماعيل فقال قتيبة للسائل هنا احمد بن حنبل هنا اسحاق بن راهوية هنا علي بن المديني قد ساقهم الله اليك فاسأله - 00:59:18

يعني البخاري جمع علمه او لا كله تصور معي قرين الامام احمد قرين الامام اسحاق قرين الامام علي ابن المديني يشهد ان البخاري جمع علم هؤلاء الائمة طبعاً بما فيهم هو نفسه اللي هو قتل - 00:59:39

هذا عجيبة سبحان الله وقال ابو عمر ابو عمر الكرمانى حكيت لمهيار بالبصرة عن قتيبة ابن سعيد وقال لقد رحل الي من شرق الارض ومن غربها يقولون ان قتيبة جلس - 00:59:55

اربعين سنة ها يحدث الناس اربعين سنة يحددنا جلس في مصر عشرين سنة يعني شافوا الناس كلهم المشرق والمغرب. فلما يقول هذا الكلام عن البخاري يقوله عن علم يقول عن مقارنة صحيحة ما هو مقارنة على الهواء - 01:00:12

يقول قتيبة ابن سعيد لقد رحل الي من شرق الارض ومن غربها فما رحل الي مثل محمد بن فقال مهيار صدق قتيبة انا رأيت مع يحيى بن معين وهما جميعاً يختلفان الى محمد ابن اسماعيل فرأيت يحيى منقاداً له في الماء - 01:00:31

يؤخذ الامام وقال ابراهيم ابن محمد ابن سلام كان الرتوت تؤتي عن الرؤساء اصطلاح عندهم كان الرتوت اي الرؤساء من اصحاب الحديث مثل سعيد ابن ابي مريم وحجاج ابن منال واسماعيل ابن ابي اويس والحميدي ونعيم ابن حماد والعدني يعني محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني - 01:00:53

والخلال يعني الحسين ابن علي الحلواني ومحمد ابن ميمون هو الخياط وابراهيم ابن المنذر وابي كريب محمد ابن العلاء ابن كريب وابي سعيد عبد الله ابن سعيد الاشج وابراهيم ابن موسى الفراء وامثالهم يقضون لمحمد ابن اسماعيل على - 01:01:18

في النظري والمعرفي دول شيوخه كلهم يقولون محمد ابن اسماعيل افقه منا واعلى وادق نظراً منه قال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد وسأله ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال شبان من خراسان فعده فيهم وبدأ به - 01:01:40

وقال يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وهو من شيوخ البخاري ونعيم ابن حماد الخزاعي من شيوخ محمد بن اسماعيل البخاري فقيه هذه الام فقيه هذه الامة وقال بندار محمد بن بشار البغدادي - 01:02:07

اسمعوا ماذا يقول محمد ابن بشار ابو موسى العنزي هؤلاء يعتبرون من اقران الامام احمد وعلي بن المديني ويحيى بن معين قال بندار بن محمد قال بندار محمد بن بشار - 01:02:24

هو افقه خلق الله في زماننا وقال مرة قدم اليوم سيد الفقهاء يعني البخاري لما وقال ايضاً سنة ثمان وعشرين ومئتين. كم كان عمر البخاري ثمانية وعشرين مئتين يعني عمر البخاري اربعة وثلاثين سنة - 01:02:42

الان تأمل معي كيف كان عمر البخاري لما صار عمره اربعين وخمسين شيء عجيب يقول وقال ايضاً سنة ثمان وعشرين ومائتين ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل وقال انا افتخر به منذ سنين - 01:03:01

قال البخاري رحمه الله دخلت على الحميدي بمكة عبد الله بن الزبير المكي قال دخلت على الحميدي وانا ابن ثمان عشرة سنة يعني اول سنة حج طيب قد يقول قال هو حج قبل هذا - 01:03:19

كيف يعني اول سنة حج؟ اول سنة حج حج حجة اللسان لان البخاري رحمه الله حج الاولى كان حجة مع امه وهو صغير لم يبلغ ثم

حج حجة الاسلام في السنة الثامنة لما صار عمره ثمانية عشر عام - [01:03:37](#)

ثم حج حجة اخرى قال البخاري دخلت على الحميدي وعن ابن ثمان عشرة سنة يعني اول سنة حج فاذا بينه وبين اخر اختلاف في حديث اسمع فلما بصر بي عمره ثمانت عشر سنة - [01:03:54](#)

آ البخاري رحمه الله ابن ثمان عشرة سنة والحميدي اللي ادرك سفيان ابن عيينة اختلف مع شخص لما رأى البخاري ماذا قال قال فلما بصر بي قال جاء من يفصل - [01:04:12](#)

ابن ثمانت عشر سنة يفصل بين الحميدي وخصمي فعرض علي الخصوم فقضيت للحميدي وكان الحق معه وقال البخاري قال لي محمد بن سلام البيكندي انظر في كتبي فما وجدت فيها من خطأ فاضرب علي - [01:04:32](#)

فقال له بعض اصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذي ليس مثله كان محمد بن سلام المذكور يقول كلما دخل علي محمد ابن اسماعيل تحيرت يخاف ان يخطئ عند البخاري - [01:04:49](#)

وشیخة واول من اوائل شیوخه قال ولا ازال خایف منه وقال سلیم ابن مجاهد كنت عند محمد ابن سلام فقال لي لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين احديا هذا الصبي الان يحفظ سبعين الف حديث. طيب لما صار بالغ كم يحفظ؟ لما صار عشرين كم يحفظ -

[01:05:07](#)

صوروا لكلامك يقول رحمه الله وقال حاشد بن اسماعيل رأيت اسحاق بن راهوية جالسا على المنبر والبخاري جالس معه على المنبر مجلس تحديث اسحاق ابن راهوي جالس وجنبه على المنبر - [01:05:32](#)

ما هو البخاري هو من تلاميذه سبحانه الله قال واسحاق يحدث فمر بحديث فانكره محمد حدث بحفظه والبخاري جالس من حفظه فانكره محمد فرجع اسحاق الى قوله وقال يا معشر اصحاب الحديث - [01:05:51](#)

انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان في زمن الحسن ابن ابي الحسن البصري لاحتاج اليه لمعرفة بالحديث وفقهه حسن البصري يحتاج الى علم البخاري رحمه الله وقال البخاري اخذ اسحاق بن راهوية كتاب التاريخ الذي الفه الامام البخاري - [01:06:13](#) قاري يقول لما الفت الكتاب التاريخ اعطاه لشيخه لينظر فيه شرايك يعني كلام قال البخاري اخذ اسحاق مراويه كتاب التاريخ الذي صنفته فادخله على عبد الله ابن طاهر الامير جدنا رحمه الله - [01:06:38](#)

فقال ايها الامير الا اريك سحرا استغرب من هذا الكتاب العظيم الذي الفه التاريخ و قال ابو بكر المديني كنا يوما عند اسحاق بن راهوية ومحمد ابن اسماعيل حاضر فمر اسحاق بحديث ودون صحابي عطاء الكنجاراني - [01:06:55](#)

والله لما قرأت هذه القصة قديما وحديثا والله استغربت من حفظ البخاري الان اسحاق يحدث فمر ان شخص اسمه عطاء الكنجاراني ولم يأتي ذكر الصحابي عطاء الكنجاراني يروي عن الصحابي - [01:07:23](#)

يقول فمر اسحاق بحديث ودون صحابه عطاء الكنجاراني فقال له اسحاق يا ابا عبد الله ال اسحاق ما يتذكر شيخه لا يتذكر فقال له اسحاق يا ابا عبد الله ايش هي - [01:07:45](#)

شئو هذا نسب لقب بلد مكان شئو قال شفي والله ايها الاخوة لتتعجبين من الجواب قال قرية باليمن كان معاوية رضي الله عنه بعث هذا الرجل الصحابي الى اليمن فسمعه منه عطاء الكنجاراني - [01:08:05](#)

هذا حديثين عرف المنطقة وعرف صحابي وعرف كم حديث هذا الرجل العطاء سمع من هذا الصحابي وعرف بالصحابي ليش راح اليمن شئو هالفق هذا شئو هالعلم هذا ذلك كان البخاري يقول - [01:08:29](#)

لا اعرف رجلا من الرواة اسمع قصة هذي عجيبة يقول لا اعرف رجلا من الرواة اسمع للتفاصيل الا واعرف عن رواه وماذا روى لاحظوا الان شئ عجيبي واين سمع من - [01:08:49](#)

وما قصته وما نسبه وما كنيته وما لقبه ومن رواه احد من الرواة وهذا لذلك لما يالف التاريخ الكبير ها اللي احنا الان الى الان احنا الى الان ما نستطيع ان نقرأه - [01:09:13](#)

من خلال القراءة ما نقدر نقراه من طوله ها ويأتي صعلوك ويتكلم عن البخاري يقول قال ابو بكر المديني كنا يوما عند لا هذي قلناها

قال فقال له اسحاق يا ابا عبد الله كأنك شهدت القوم انت ايش دراك الحين - [01:09:39](#)

كل هذا كأنك كنت وباهم وقال البخاري كنت عند اسحاق بن راهوية فسئل عن طلق ناسيا يلا فسكت طويلا مفكرا فقلت انا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم - [01:10:01](#)

وانما يراد مباشرة هؤلاء الثلاث العمل والقلب او الكلام او الكلام والقلب وهذا لم يعتقد بقلبه فقال لي اسحاق قوني قواك الله افتي به شيء عجيب سبحان الله وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المدين - [01:10:26](#)

وربما كنت اغرب عليه. الله اكبر بخاري يغرب على علي ابن المديني تدرون ايش بنات الاغراض ولا ما تدرون الاغراب ان يذكر في الحديث رجلا ليس من روايته هذا الحديث - [01:10:50](#)

او ان يذكر في السند رجلا غريبا او يذكر في الاسناد لفظا غريبا ليختبر الشيخ هل هو حافظ ولا مو حافظ؟ البخاري يدخل الغرائب على علي ابن المديني امام شيء عجيب سبحان الله - [01:11:08](#)

اسمعوا قال الامام البخاري اتيت علي ابن المديني فرأيت وقال ابو الفضل احمد بن سلمة النيسابوري حدثني فتح ابن نوح النيسابوري قال اتيت علي ابن المديني فرأيت محمد ابن اسماعيل جالسا عن يمينه وكان اذا حدث - [01:11:26](#)

التفت اليه مهابة له صح اللي قلته ولا مو صح وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني وربما كنت اغرب عليه قال حامد بن احمد - [01:11:48](#)

فذكرت هذا الكلام لعلي ابن المدينة تلميذ راح عند علي ابن ابيه قال يا شيخ انا ترى البخاري يقول ما استصغرت نفسي الا عند علي ابن فقال علي ابن المديني رحمه الله دع قوله هو ما رأى مثل نفسه - [01:12:03](#)

يعني كل الشيوخ اللي هو اخذ عنهم اللي هو الف ويليف ما في واحد منهم مثل البخاري هذا من يقول هذا؟ يقوله امام العلل امام الجرح والتعديل بشهادة الامام احمد بشهادة كل الناس بشهادة يزيد ابن هارون بشهادة - [01:12:22](#)

شافعي عجب سبحان وقال البخاري ايضا كان علي بن المدين يسألني عن شيوخ خراسان فكنت اذكر له محمد بن سلام قال يعرفه حتى قال لي يوما يا ابا عبد الله كل من اثبتت - [01:12:42](#)

كل من اثبتت عليه فهو عندنا الرظي سبحان يعرف ايش تثبت البخاري رحمه الله وقال البخاري رحمه الله ذاكرني اصحاب عمرو بن علي الفلاس طار شيوخ البخاري قال ذاكرني اصحاب عمرو ابن علي الفلاس بحديث - [01:13:01](#)

فقلت لا اعرفه فسروا بذلك قالوا ها شوفوا حديث ما يعرف البخاري وصاروا الى عمرو ابن علي الفلاس يقولون له ترى تلميذك البخاري ما يعرف هذا الحديث فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسماعيل بحديث فلم يعرفه. فقال عمرو بن علي الفلاس حديث لا يعرفه محمد ابن اسماعيل - [01:13:26](#)

قل ليس يعني ستعشر سنة ورحلة ستعشر الف ها واثنين وثلثين الف ارسخ ما هي هيئة ترى وقال ابو عمر الكرمانى سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول صديقي ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري ليس بخرافات - [01:13:51](#)

بخرسان مثله وشيخة ومن كبار شيوخه يقول صديقي وقال رجاء ابن رجاء للحافظ هو اية من آيات الله تمشي وقال الحسين ابن حريث لا اعلم اني رأيت مثل محمد ابن اسماعيل كأنه لم يخلق - [01:14:15](#)

ال حديث في احد قال الكلمة اللي قلناها كانه لم يخلق الا للحديث وكان ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب تصنف ها؟ تعرفون المصنف ولا لا مصنف في الاثار والاحاديث - [01:14:35](#)

ومحمد بن عبدالله بن نمير محمد بن عبدالله بن نمير يروي عن ابيه عن الامام مالك يقولان ما رأينا مثل محمد ابن اسماعيل وكان ابو بكر بن ابي شيبة يسميه البازل هذا من القابل - [01:14:50](#)

يعني الكامل قال ابو عيسى الترمذي كان محمد ابن اسماعيل عند عبد الله ابن منير. فقال له لما قام يا ابا عبد الله جعلك الله زين هذه امة قال ابو عيسى فاستجاب الله تعالى دعاء ابن منير فكان زين هذه الام - [01:15:06](#)

اه العلماء يقولون زين هذه الامة وهذولا الصعاليك يقولون ان هذا ما هو ما هو بامام اخطر وقال ابو عبد الله الفرابي رأيت عبد الله

ابن منير يكتب عن البخاري وسمعتة يقول انا من تلامذته قلت القائل والحافظ ابن حجر - 01:15:27

عبدالله بن منير من شيوخ البخاري قد حدث عنه في الجامع الصحيح وقال لم ارى مثله وكانت وفاته سنة مات احمد ابن سنة واحد واربعين ومئتين هجرية وقال يحيى بن جعفر البيكندي لو قدرت ان ازيد من عمري في عمر محمد بن اسماعيل لفعلته - 01:15:47

فان موتى يكون موت رجل واحد وموت محمد ابن اسماعيل فيه ذهاب العلم وقال عبدالله بن محمد المسندي محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه يقول الامام البخاري مو امام اتهمه - 01:16:10

هذا كلام من عبد الله بن محمد المسندي يقول محمد ابن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه وقال ايضا حفاظ زماننا ثلاثة فبدأ بالبخاري وقال علي ابن حجر اخرجت خراسان ثلاثة - 01:16:28

البخاري فبدأ به وقال هو ابصرهم واعلمهم بالحديث وافقههم وقال ولا اعلم احدا مثله لعلنا نقف عند هذا الحد اذا كتب الله لنا لقاء اخر نكمل ونسأل الله جل وعلا - 01:16:47

ان اه يجعلنا ممن يعرفون قدر الامام البخاري ورحم الله البخاري ولحقه بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فانا نشهد والله انه نصح الامة وجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:06

ويسر على الامة فجزاه الله خير ما جاز عالما عن الامة صل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 01:17:25